

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

من قبل أن ° تفارقك، واسع في فكاكها كما تسعى في طلب معيشتك، فإن ° نفسك رهينة ° بعملك» [1501]. 3045 - الحلبي، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): «إذا كان الرجل على عمل، فليدم عليه سنة °، ثم ° يتحوّل عنه إن ° شاء إلى غيره، وذلك أن ° ليلة القدر يكون فيها في عامه ذلك ما شاء الله أن يكون» [1502]. 3046 - محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: «كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول: إن °ني لأحب ° أن أقدم على رب °ني وعلمي مستو» [1503]. 3047 - زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال: «أحب ° الأعمال إلى الله عز ° وجل ° ما داو [و]م عليه العبد وإن قل °» [1504]. 3048 - قيس بن عاصم قال: وفدت مع جماعة من بني تميم إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فدخلت، وعنده الصلصال بن الدلهمش، فقلت: يا نبي °، عطنا موعظة ° ننتفع بها، فإن ° قوم ° نغير في البرية °، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «يا قيس، إن ° مع العز ° ذل °، وإن ° مع الحياة موت °، وإن ° مع الدنيا آخرة °، وإن ° لكل ° شيء حسب °، وعلى كل ° شيء رقيب °، وإن ° لكل ° حسنة ثواب °، ولكل ° سيئة عقاب °، ولكل ° أجل كتاب °، وأز °ه لا بد لك يا قيس من قرين يدفن معك، وهو حي °، وتدفن معه وأنت ميّت °، فإن كان كريماً °، أكرمك، وإن كان لئيماً °، أسلمك، ثم ° لا يحشر إلا ° معك، ولا تبعث إلا ° معه، ولا تسأل إلا ° عنه، فلا تجعله إلا ° صالحاً °، فإن °ه إن صلح آنت به، وإن فسد لا تستوحش إلا ° منه، وهو فعلك». فقال: يا نبي ° الله أحب ° أن يكون هذا الكلام في أبيات من الشعر نفخر به على من